



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## نفت وجود أي علاقة لسورية بتفجير اليونيفيل في لبنان .. الخارجية: تزيف وفبركة للحقائق وجوبه يمارس نظرية المؤامرة

دمشق

سانا

الصفحة الأولى

الثلاثاء 13-12-2011

نفت وزارة الخارجية والمغتربين بشكل قاطع أمس وجود اي علاقة لسورية بالتفجير الذي تعرضت له قوات اليونيفيل في جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الدكتور جهاد مقدسي في تصريح له تعقيا على التصريح الذي ادلي به وزير خارجية فرنسا الان جوبيه يوم اول امس بخصوص اتهام سورية بالوقوف وراء تفجير العبوة الناسفة التي تعرضت لها قوات اليونيفيل في جنوب لبنان دون امتلاكه الدليل على حد تعبيره ان وزارة الخارجية تنفي نفيًا قاطعًا وجود اي علاقة لسورية بهذا العمل المدان وتؤكد بالوقت نفسه ان مثل هذه التصريحات الصادرة عن جوبيه وآخرين تفتقد إلى اي ادلة وتندرج في اطار الاتهامات الفرنسية المسبقة التي تفبرك وتزيف الحقائق حول سورية ويبدو ان وزير خارجية فرنسا بات يمارس نظرية المؤامرة التي يتهم بها الآخرين.

من جهته استنكر حزب الله اللبناني تصريح آلان جوبيه، وقال بيان صادر عن العلاقات الاعلامية في الحزب انه يستغرب هذا التصرف المستهجن والذي لا يليق بوزير خارجية دولة مهمة مثل فرنسا ويدعوه الى تصحيح موقفه والانتباه الى خطورة هذا النوع من الاتهامات التي تشكل ظلما كبيرا والتي نرفضها جملة وتفصيلا.

ولفت الحزب الى أن جوبيه وجه اتهامات لسورية وحزب الله وأقر بنفسه أنه لا يملك الدليل على اتهامه.

وفي السياق ذاته نددت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية بتصريح وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه الذي ادعى فيه أن التفجير الذي استهدف دورية للقوات الفرنسية في اليونيفيل بجنوب لبنان تقف وراءه سورية.

وقالت الاحزاب في بيان أصدرته عقب اجتماعها بعد ظهر امس ان هذا الادعاء ليس سوى محاولة مكشوفة للتحريض على سورية رغم أنه اعترف بعدم امتلاكه أي دليل على اتهامه.

واكد البيان أن مثل هذا الاتهام المسيس بامتياز يكشف المستوى الوضيع الذي وصلت اليه السياسة الفرنسية التي باتت تعتمد في مواقفها على الظن والاعتقاد كما فعلت في اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق للنيل من سورية والمقاومة.

إلى ذلك انتقد كرستيان مالدر الكاتب الصحفي الفرنسي تصريحات جوبيه ووصفها بالمتسرعة لافتا الى أن هناك ادراكا من فرنسا بأنه لا بد من الحذر في الادلاء بمثل هذه البيانات في فترة تبدو ملأى بالحساسية.

وقال مالدر في حديث لقناة العربية ان وزارة الدفاع الفرنسية خفت بصورة غير رسمية من أهمية تصريحات جوبيه لان الجميع يقرون أنها ليست العملية الاولى التي تتعرض لها قوات اليونيفيل والجنود الفرنسيون لهجوم في جنوب لبنان مضيئا ان هناك ارادة فرنسية للتهدة وخاصة بعد تصريحات جوبيه.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية